



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الإدراك

الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا-ولاية قالمة- فئة (05-07 سنوات)

The role of Adaptive Physical Activity Sports in the Development of Sensory Perception of the Mentally Retarded Mental Retardation Simple

خشايمة سلوى¹، داستر بدر الدين²

¹ طالبة دكتوراه جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر

² استاذ محاضر - أ - جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر

مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية جامعة البويرة

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

يهدف هذا البحث إلى إيضاح الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (5-07 سنوات)

الإرسال: 2019/10/19

المراجعة: --

و افترض الباحث أن لهذه الأنشطة دور ايجابي على تطوير تنمية قدراتهم الإدراكية الحسية الحركية، مستعملين المنهج الوصفي، ولتأكد من صحتها أو نفيها تم تطبيق الاختبار المقارنة بين الممارسين والغير الممارسين على عينة قوامها 20 طفل متخلف عقليا وتم اختيارهم بطريقة قصديه موزعين على واستخدم الباحث بعض أبعاد من اختبار دايتون لقياس القدرات الإدراكية والحركية وقد استخدمنا اختبار "ت" لعينات المستقلة

القبول: 2019/11/13

الكلمات المفتاحية:

النشاط البدني الرياضي المكيف،

الإدراك الحسي

الحركي،

التخلف العقلي

البسيط.

في ضوء النتائج المتحصل عليها أن ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة و الرياضية تساهم في إيجاد تأثيرات الايجابية على تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلف عقليا تخلف عقلي بسيط وتوصي الباحثة في الأخير بان تشكل لجان تحت إشراف الوزارة لإعداد مناهج دراسية للأنشطة البدنية المكيفة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.

Key words:

Abstract

Adapted physical

activity,

Motor sensory

perception,

Simple mental

retardation.

This research aims to clarify the role played by adapted physical activities in the development of cognitive sensory motor abilities in children with mental retardation Simple mental retardation (5-7 years)The researcher hypothesized that these activities have a positive role in developing the development of their perceptual motor skills, using the descriptive approach. The Dayton test for measuring cognitive and motor abilities We have used the "T" test for independent samples

In light of the results obtained, the practice of adapted physical and sporting activities contributes to finding positive effects on the development of perceptual motor in the mentally retarded.

* Corresponding author at: Amahamed boughra University of Bumerdes, ALGERIA

Email : s.khechaimia@univ-boumerdes.dz

1- مقدمة

و بناء على ما سبق تمت صياغة التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حوله إشكالية البحث كالتالي :

*هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا تخلف بسيط؟

2. التساؤلات الجزئية

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب المجال والاتجاهات لصالح الممارسين ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب الإيقاع والتحكم العصبي العضلي لصالح الممارسين ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التوازن لصالح الممارسين ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التحكم العضلي الدقيق لصالح الممارسين ؟

3. الفرضيات

من خلال الأسئلة التي طرحت نستطيع أن نضع الفرضيات التي تعتبر إجابة مؤقتة على الأسئلة على النحو التالي:

1.3 الفرضية العامة

—لنشاط البدني المكيف دور في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف بسيط

2.3 الفرضيات الجزئية

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب المجال والاتجاهات لصالح الممارسين ؟

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب الإيقاع والتحكم العصبي العضلي لصالح الممارسين ؟

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التوازن لصالح الممارسين ؟

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التحكم العضلي الدقيق لصالح الممارسين ؟

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا في ما يلي:

** تساعد هذه الدراسة في معرفة دور النشاط البدني المكيف على تعديل وتحسين القدرات الإدراكية الحسية والحركية للمعاقين ذهنيا.

** كما تسهم هذه الدراسة في مساعدة المربين في المراكز الخاصة للمعاقين ذهنيا بالعمل على استخدام البرامج والأنشطة الحركية التي تتناسب مع إمكانيات وقدرات هذه الفئة من حيث النواحي الجسمانية والبدنية وكذلك تناسبها

تعتبر ممارسة النشاط البدني الرياضي من أسس التفوق والتقدم في جميع نواحي الحياة. إذ انه يعبر عن مدى التناسق التام بين العقل والجسم. ولقد تأثرت هذه الممارسة بالتطور التكنولوجي والتقدم العلمي. ليصبح النشاط البدني الرياضي ميدانا من ميادين التربية الصحيحة والإعداد لمجتمع أفضل. وسيلة للحكم على مستوى تطور المجتمعات وتحضرها. وهذا لم يقتصر على فئة الأسوياء فقط وإنما شمل عالم المعوقين كذلك.

إذ لا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد معاقين. وذلك بسبب الأمراض والحروب والكوارث الطبيعية والبشرية وسوء الأحوال الاجتماعية وهؤلاء الأفراد قادر لهم أن يكونوا في وضعية قصور حسي بدني أو ذهني بفعل إصابات وراثية أو مكتسبة مما يجعل هذه الفئة ونسب متفاوتة عاجزة حتى عن أداء أعمالها اليومية دون الاعتماد على الغير.

لقد اختلفت نظرة المجتمعات لفئة المعاقين من عصر لآخر. حيث كانت عبر التاريخ ضحية الاضطهاد والإهمال والتهميش. وبمرور العصور ومع مجيء الديانات السماوية اتخذت اتجاهها ومنحها مغايرا. إذ نادى الإسلام باسمه وباسم الديانات الأخرى إلى رعاية هذه الفئة المحرومة واعتبر مبدأ الرعاية الاجتماعية واجبا دينيا وهو تطبيق لمبدأ التكافل الاجتماعي في الإسلام⁽¹⁾

و في أيامنا أصبح لفئة المتخلفين تخلفا ذهنيا بسيطا الحظ الأوفر من الاهتمام والاستفادة من مختلف البرامج عن طريق العناية والتأهيل الملائم لتغيير النظرة إليهم على أنهم أفراد عاجزين وأن المجتمع هو من عجز على استيعابهم وتقبلهم والاستفادة مما قد يكون لديهم من طاقات كامنة بالإمكان تنميتها وتدريبها للوصول إلى أعلى مستوى ممكن لتحقيق النجاح الذي لا بد من وجود حلول ملائمة لتجسيده واقعيًا والصعود بالمتخلفين عقليا تخلفا بسيطا إلى أرقى مستويات التوافق العقلي وبالتالي النفسي والاجتماعي. ولعل انصب هذه الحلول هو مشاركة هذه الفئة في الأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل فضاء واسعا للعناية بها ومجالا هاما لاستعادة قوتهم وتوافقهم الذهني خاصة وأن هذه العينة تحقق نتائج منخفضة في مقياس الرشاقة والمرونة والانتزان وسرعة الاستجابة⁽²⁾. لكن رغم وجود مثل هذه النقائص تبقى لديها طاقات وقدرات كامنة تحتاج إلى التنمية وهذا من خلال البرامج البدنية الرياضية المكيفة سواء كانت تعليمية أو ترفيهية أو علاجية لأن هذه البرامج الحركية إذا كانت ضرورية للأفراد الأسوياء فإنها تصبح أكثر ضرورة للمتخلفين عقليا وذلك لحاجتهم الملحة لتلك الممارسة المكيفة التي تشمل التمارين والألعاب البدنية التي تم تعديلها مع حالات الإعاقة العقلية وتتماشى مع القدرات البدنية والاجتماعية والعقلية.

مع قدراتهم العقلية.

في كليهما⁽⁷⁾

* التعريف الإجرائي: " يقصد بالتخلف العقلي هو انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في التوافق الحسي الحركي مما يؤثر سلبا على الأداء الحركي للطفل "

* كما تساعدنا في معرفة خصائص وقدرات المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط وإثبات أنها فئة قابلة للتحسن و للعطاء .
* إظهار أهمية الأنشطة البدنية المكيفة كوسيلة تربوية علاجية وقائية تساعد متخلف عقليا الاختلاط ضمن النسيج الاجتماعي.

4.5 التخلف العقلي البسيط

"هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم 55-75 درجة وهم الذين يستطيع تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية والاجتماعية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع الأطفال العاديين"⁽⁸⁾

وهذا الأخير سوف نعتمده كتعريف إجرائي لبحثنا

5- المفاهيم والمصطلحات

1.5 النشاط البدني الرياضي المكيف

* يعرفه الدكتور أسامة رياض: "بأنه عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة كما يحتوى على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض النواحي و الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو التعديل في بعض النواحي القانونية حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة"⁽³⁾

6- الدراسات السابقة

1- دراسة : صبرى عشوري 2012 بعنوان : النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تنمية القدرات الذهنية لدى الأطفال المتخلفين عقليا

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر النشاط الرياضي المكيف على نمو المهارات الحسية الأساسية من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية ويتناسب مع استعداداتهم احتياجاتهم وقدراتهم البدنية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي

2- دراسة: عبد العزيز مصطفى 1994 موضوع الدراسة : النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية عند الأطفال

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر النشاط التدريبي الحركي في تنمية القدرات الإدراكية عند الأطفال ومعرفة قدرات الأطفال الحسية الحركية ومن ثم تحديد الأطفال الذين يعانون من حالات التخلف أو العجز الحسي الحركي

3- دراسة: غندير نور الدين 2004 بعنوان : أثر ممارسة النشاط الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط

❖ هدفت هذه الدراسة إلى تبين أثر ممارسة النشاط الترويحي على نمو الطفل المتخلف عقليا عامة ونموه الاجتماعي خاصة

7- الإجراءات المنهجية

1.7 المنهج المتبع

نظرا لطبيعة موضوعنا و من أجل تشخيص وكشف هذه الظاهرة تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي حيث يعتبر أكثر المناهج شيوعا

2.7 مجتمع البحث

يعتبر المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بقالة المجتمع الأصلي، حيث يعتبر المركز الوحيد المعاقين ذهنيا بالولاية، حيث عدد أطفال المركز يقدر ب186 طفلا .

التعريف الإجرائي

النشاط البدني المكيف هو يعني الرياضات والألعاب التي فيها التغيير لدرجة يستطيع فيها المتخلف عقليا على المشاركة والممارسة في هذه الأنشطة والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلازم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها وتتم تبعا لاهتماماتهم وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية.

2.5 الإدراك الحسي الحركي

* تعريف اللفظي : "هو إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر"⁽⁴⁾

* يعرفه حسين: "بأنه إثارة أعضاء الحس الموجودة في العضلات والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات وما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أية مهارة"⁽⁵⁾.

* التعريف الإجرائي

"الإدراك الحسي الحركي هو إحدى العمليات العقلية الناتجة عن إثارة أعضاء الحسية والحركية الموجودة في العضلات و مفاصل المتخلف عقليا ثم ترجمتها إلى أداء حركي بناء على المعلومات التي أخذت من المحيط الخارجي (التنبه) بحيث يعبر عنه بمقدار الاستجابة الصحيحة.

3.5 التخلف العقلي

* تعريف يزيد جولد: "بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها و يحتاج إلى مساعدة الآخرين"⁽⁶⁾، تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي هو "ضعف عام أو شذوذ في الوظائف العقلية، تلك التي تظهر أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو

- التحكم العضلي الدقيق :

3.7 عينة

يمنح الطفل درجتين في حالة الأداء الصحيح الملف الكامل للورقة، درجة واحدة في حالة لف جزء من الورقة، و صفر إذا احتاج لمساعدة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصيدة و تتكون من 20 طفل متخلف عقليا تخلفا بسيطا

4.7 المجال المكاني

تمت هذه الدراسة في المركز النفسي البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية قالمة

5.7 المجال الزمني

بدأت الدراسة الفعلية خلال شهر نوفمبر 2018 الى أواخر شهر ماي 2019

6.7 أدوات البحث

يلجأ الباحث للحصول على متغيرات إحصائية والمتمثلة في المعلومات الكمية وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتكميمها وتحليلها حيث اعتمدنا في جمع المعلومات على الاختبارات وبرنامج estadísticas كأداة للمعالجة والتحليل الإحصائي.

1.6.7 الاختبارات

2* مقياس الإدراك الحركي لدائتون⁷ هو اختبار يهدف إلى قياس الكفاءة الإدراكية الحسية الحركية والتي تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد و نمو القدرات الإدراكية الحسية ومن بين هذه العوامل قمنا باختيار العوامل التالية:

1- الإيقاع و التحكم العصبي العضلي:

1- الحجل على على قدم واحدة (ست مرات متتالية وأقصى درجة أربعة)

2- زحلقة للأمام (يمنح درجتين للأداء المطلوب)

3- زحلقة للجانب (يمنح درجتين للأداء المطلوب)

4- زحلقة للأمام و الخلف (يمنح درجتين للأداء المطلوب)

5- توافق العين و القدم (يمنح درجتين للأداء المطلوب)

2. المجال والاتجاهات

تقدر الدرجات بنصف درجة لكل اتجاه صحيح، أقصى درجة (خمسة درجات)

1- يطلب من الطفل الإشارة إلى الاتجاهات التالية:

أمام () _ خلف () _ أعلى () _ أسفل () _ بجانبك ()

2- يوضع مكعبان على منضدة و يطلب من الطفل وصفهما:

في القاع () _ بين () _ أسفل () _ أعلى () _ على القمة

3- التوازن

تقدر الدرجات كالآتي درجتان اذا حقق الاختبار و صفر اذا لم يحققه :

-يقف الطفل على أطراف القدمين لمدة (8) ثواني ثوان

الأداء المطلوب :

يستخدم في هذا الاختبار نصف صفحة من صفحات الجرائد حيث يلتقط الطفل الورقة من على الأرض بيد واحدة و اليد الأخرى خلف ظهره، ثم يحاول لف الجريدة حوله بيده و هو في هذا الوضع

7.2 الشروط العملية لاختبار

1.7.2 صدق الاختبار

يقول أحمد العساف صالح " يعد الاختبار صادق إذا قاس ما أعد لقياسه فقط، أما إذا اعد السلوك ما و قاس غيره فلا تنطبق عليه صفات الصدق⁽⁹⁾

ويعد الصدق من أهم الشروط ويعنى الصدق الاختبار أن يكون الاختبار قادرا على قياس السمة أو الظاهر التي وضع من أجله⁽¹⁰⁾

2.7.2 الصدق الظاهري

ويعتمد هذا النوع من الصدق من أجل إثبات إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع لأجل قياسه، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس

4.7.2 الصدق الداخلي

و يقصد به :صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و يقاس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة

5.7.2 ثبات الاختبار

يعنى أن نحصل على نفس النتائج تقريبا عند إعادة تطبيقه على نفس المجموعة، حيث يتصف الاختبار الجيد بالثبات وهو الاختبار الذي يعطى نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أجريت أكثر من مرة وفي نفس الظروف⁽¹¹⁾

الجدول رقم(01) يوضح معامل الثبات و الصدق بين الاختبار و إعادة الاختبار للعينة الاستطلاعية

المحاور	الثبات	الصدق
المجال والاتجاهات	0.97	0.98
الايقاع والتحكم	0.87	0.93
التوازن	0.84	0.92
التحكم العضلي الدقيق	0.80	0.89

العضلي لصالح الممارسين

جدول رقم 03 يوضح النتائج الإحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في اختبار الإيقاع والتحكم

الدرجة مسئوي الدالة	ت"ت" الحرية	ت"ت" الجدولية	ت"ت" المحسوبة	الغير الممارسين		الممارسين	
				ع	م	ع	م
0.05	18	1.73	9.33	2.33	1.90	0.94	9.35

من خلال الجدول رقم 03 نجد أن المجموعة الممارسة قد بلغ متوسطها الحسابي 9.35 وانحراف معياري 0.94 أما المجموعة الغير الممارسة فقد بلغ متوسطها الحسابي 1.90 وانحراف معياري 1.90، و أما "ت" المحسوبة تقدر ب 9.33 عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05

بعد القراءة الأولية للجدول توصلنا إلى :

بما أن "ت" المحسوبة والمقدرة ب 9.33 أكبر من "ت" الجدولية والمقدرة ب 1.73 عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يجزم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين وبالإضافة إلى وجود فروق كبيرة بين متوسط الحسابي بين المجموعتين مقدرة ب 7.45 هذه الفرق لصالح الممارسين لان متوسطهم الحسابي أكبر من متوسط الحسابي للغير الممارسين

إن دلالة الفروق الموجودة بين الممارسين والغير الممارسين تعكس فعالية الأنشطة البدنية المكيفة و دورها في تطوير قدراته في التحكم في إيقاع العصبي العضلي من السيطرة في أطرافهم واستغلالها لحركة المفاصل بقدر عالي من الرشاقة والليونة، وهذا يربط العلاقة بين أعضاء الحركة و المراكز العصبية الرئيسية المتمثلة في النخاع الشوكي وهذا بخلاف المجموعة الغير الممارسة التي يجدون صعوبات في التحكم العصبي العضلي وتركيب الحركات ونستند في ذلك على (حركة الإنسان تعتمد على التوافق والتنسيق بين الجهازين العضلي(الحركي) والعصبي. و لتحقيق هذا الهدف كان لزام على النشاط الرياضي تقديم الكفاية الإدراكية الحركية و اكتساب المهارة الحركية) وبالتالي الفرضية الجزئية الثانية محققة

3.8 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التوازن لصالح الممارسين

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة ارتباطية قوية جدا ما بين 0.80-0.97 بين الاختبار و إعادته وكلها تتميز بدرجة ثبات وصدق عالية باتجاهها إلى القيمة 1.

8- مناقشة وعرض النتائج

1.8 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في جانب المجال والاتجاهات
جدول رقم 02 يوضح النتائج الإحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في اختبار المجال والاتجاهات

الدرجة مسئوي الدالة	ت"ت" الحرية	ت"ت" الجدولية	ت"ت" المحسوبة	الغير الممارسين		الممارسين	
				ع	م	ع	م
0.05	18	1.73	2.89	1.51	3.45	9.31	4.90

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن المجموعة الممارسة قد بلغ متوسطها الحسابي 4.90 وانحراف معياري 9.30 أما المجموعة الغير الممارسة فقد بلغ متوسطها الحسابي 3.45 وانحراف معياري 1.51، و أما "ت" المحسوبة تقدر ب 2.89 عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05

بعد القراءة الأولية للجدول توصلنا إلى:

بما أن "ت" المحسوبة والمقدرة ب 4.90 أكبر من "ت" الجدولية والمقدرة ب 1.73 عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يجزم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين وأن هنالك فرق في المتوسط الحسابي والمقدر ب 0.55 فهذا يؤكد أن هذه الفروق لصالح الممارسين لان متوسطهم الحسابي أكبر من متوسط الحسابي للغير الممارسين.

يرجع هذا إلى النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في تنمية قدراتهم ومهارتهم الحركية لممارسين الأمر الذي جعلهم يتحكمون في توجيههم الفراغي ذلك للاستعمال المتقن للمجالات والاتجاهات "أمام ، خلف ، أسفل ، أعلى، بالجانب " ونظرا لتدولها هي الأخرى في كثير من الألعاب والأنشطة المكيفة مما يجعلها تترسخ بينما الغير الممارسين نجدهم لا يميزون بين الاتجاهات لأنهم لا يمارسون النشاط البدني لأن الحركات والألعاب تسهم في التنمية المعرفية للمعاق و تساعده في معرفة ذاته وما يدور حوله وبالتالي الفرضية الجزئية الأولى محققة

2.8 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في جانب الإيقاع والتحكم العصبي

4.8 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في جانب التحكم و التوافق العضلي الدقيق لصالح الممارسين

جدول رقم 04 يوضح النتائج الإحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في اختبار التحكم العضلي الدقيق

العينه الاختبار	الممارسين		الغير الممارسين		ت"ت" المحسوبة	ت"ت" الجزئية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع				
التوازن	1	0	1	0.60	2.86	1.73	18	0.05
و التحكم العضلي الدقيق	1	0	1	0.66	2.86	1.73	18	0.05

م: المتوسط الحسابي

ع: الانحراف المعياري

من خلال الجدول رقم 04 نجد أن المجموعة الممارسة قد بلغ متوسطها الحسابي 1.70 وانحراف معياري 0.48 أما المجموعة الغير الممارسة فقد بلغ متوسطها الحسابي 1 وانحراف معياري 0.66 ، وأما "ت" المحسوبة تقدر ب 2.86 بعد القراءة الأولية للجدول توصلنا إلى :

بما أن "ت" المحسوبة والمقدرة ب 2.86 أكبر من "ت" الجدولية والمقدرة ب 1.73 عند درجة الحرية 18 و مستوى الدلالة 0.05 هذا ما يجزم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين وبالإضافة إلى وجود فروق بين متوسط الحسابي بين المجموعتين مقدرة ب 0.70 هذه الفروق لصالح الممارسين لأن متوسطهم الحسابي أكبر من متوسط الحسابي للغير الممارسين

يرجع ذلك إلى تأثير محتوى الألعاب التي يمارسها المعاق و فعاليتها وهو ما يبين قدرته التحكم في أطرافه من خلال التحكم الدقيق في عضلات تثبيت الأطراف العلوية والسفلية، والقدرة على الاسترخاء والتمكن من عرض الحركات بدرجة عالية عن طريق التمدد العضلي والمفصلي وذلك حسب طبيعة التمارين أما الأطفال الغير الممارسين يتعرضون إلى صعوبات متباينة في توازنهم وأدائهم الحركي ونستند في ذلك على : إذا كانت التربية البدنية والرياضية ضرورية للفرد السليم فإنها تصبح أكثر ضرورة للمتخلفين عقليا وذلك لحاجاتهم الملحة للتمرينات والأنشطة البدنية التي تعمل على تحسين القدرات الحركية للجسم وتحسين التوافق العضلي العصبي والتوازن الحركي والدقة وكذلك الحالة القوامية للجسم من خلال البرامج المعدلة (الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وبالتالي الفرضية الجزئية الرابعة محققة⁽¹⁴⁾)

9- مقابلة النتائج بالفرضيات

- الفرضية الجزئية

من خلال الفرضية الجزئية فمن خلال استعراض نتائج الجداول من 01-04 نتائج t.test بين الممارسين والغير الممارسين لاختبار دايتون و المتمثلة في :

جدول رقم 04 يوضح النتائج الإحصائية بين الممارسين والغير الممارسين في اختبار التوازن

العينه الاختبار	الممارسين		الغير الممارسين		ت"ت" المحسوبة	ت"ت" الجزئية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع				
التوازن	1	0	1	0.60	2.44	1.73	18	0.05

من خلال الجدول رقم 01 نجد أن المجموعة الممارسة قد بلغ متوسطها الحسابي 1 وانحراف معياري 0 ، أما المجموعة الغير الممارسة فقد بلغ متوسطها الحسابي 0.60 وانحراف معياري 0.51 ، وأما "ت" المحسوبة تقدر ب 2.44 عند درجة الحرية 18 و مستوى الدلالة 0.05

بعد القراءة الأولية للجدول توصلنا إلى :

بما أن "ت" المحسوبة والمقدرة ب 2.44 أكبر من "ت" الجدولية والمقدرة ب 1.73 عند درجة الحرية 18 و مستوى الدلالة 0.05 هذا ما يجزم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين وبما أن هنالك فرق في المتوسط الحسابي والمقدر ب 1 فهذا يؤكد أن هذه الفروق لصالح الممارسين لأن متوسطهم الحسابي أكبر من متوسط الحسابي للغير الممارسين.

يرجع ذلك إلى أن ممارسة البدني المكيف تساعد على تحسين التوازن وقدرة على التحكم في الجسم وهذا ما جعل الاختلاف يظهر بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين ولعل هذا ما جعل الجمعية الأمريكية الاستشارية في عام 1976 تقر بأن "ممارسة النشاط البدني الرياضي يساعد في الحفاظ على كفاءة عمل الجهاز الحركي من عضلات وأربطة و عظام و كذلك تنمية الأجهزة الحيوية لجسم الإنسان على عكس تماما فان عدم الممارسة بالضرورة تؤدي إلى تناقص القدرة الجسمية و تدهور وظائف الأجهزة الحيوية"⁽¹²⁾

وبمأن النشاط البدني الرياضي المكيف نوع من أنواع النشاط البدني الرياضي فله نفس الأهمية و التأثير هنا ما أكد القريطي (2001) وعبيد (2007) "أن الطفل يفضل اللعب البسيط لمدة أطول، وهذا ما يساعد على محاولته لإتقان الأداء واللعب الحركي، و يعد نشاطا له جاذبية خاصة للمعاقين ذهنيا ومن الممكن أن يكون وسيطا ممتاز لتعليمهم الكثير من المفاهيم والأنماط الحركية في جو ممتع ومحبب إلى نفوسهم"⁽¹³⁾ وهذا ما يفسر وجود فروق بالتالي الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

التوازن، إيقاع و التحكم العصبي العضلي، التحكم العضلي الدقيق،

حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مقياس الإدراك الحسي الحركي على حساب المجموعة الممارسة وهذا التطور في الإدراك الحركي هو محصلة و نتيجة للنشاط البدني المكيف و آثاره الايجابية في الكفاءات الحركية و الدافعية للتعلم و التطور وهذا ما أكدته هارتر 1979 بقولها "بأن المشاركة في البرامج الرياضية من الأطفال يدركون أنفسهم أكثر كفاءة من غير المشاركين وهذا ما بين كفاءتهم أيضا في الأداء الحركي، من خلال الأنشطة و احتوائها على العديد من الألعاب تهتم بين الحركات الدقيقة و بعض الألعاب الحركية التي تهدف إلي رفع التوافق العصبي العضلي بين اليد و العين و القدم والعين و كل هذا يتفق مع نتائج الدراسة السابقة لصبري عشوري التي تؤكد على الآثار و الدور الايجابي للأنشطة البدنية على تنمية القدرات الذهنية للطفل المتخلف عقليا وأيضا هذه النتيجة تتفق مع الدراسة السابقة لحسن 2002 التي أشارت إلى إن البرامج الرياضية التي تعمل على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا و تساعد في رفع القدرات الإدراكية الحركية و تطويرها و توازن وان الألعاب الحركية دورا مهما في إدراك الطفل لجسمه و إدراك الفرق بين جانبي

وانطلاقا من هذا نرى أن المجموعة الممارسة للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة تحقق مستويات أعلى في الإدراك الحسي الحركي على حساب الغير الممارسين وهذا مايدل على صحة الفرضية العامة

3-3 الاستنتاج العام

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة و من خلال مناقشة هذه النتائج و بالإضافة الجانب النظري لهذه الدراسة توصلنا إلي جملة من الاستنتاجات وهي

1* ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة تساهم في إيجاد تأثيرات ايجابية على الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلف العقلي

2* تنمية للمتخلف العقلي الممارس للنشاط البدني الرياضي المكيف لكفاءاته الحركية و الإدراكية الحسية لأدائهم الحركي

3* عدم تطور الكفاءات الحركية و الإدراكية الحسية و الأداء الحركي للغير الممارسين نظرا لابتعادهم عن الألعاب التي يتضمنها النشاط البدني الرياضية المكيفة

5* إن النشاط البدني الرياضي المكيف للمعاقين يستمد مبادئه و أسسه من النشاط البدني الرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف على حسب نوع ودرجة الإعاقة و طبيعة الفرد المعاق

6* يعد النشاط البدني الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط البدني الرياضي عند العاديين و له جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد الممارسين وهو يعتبر وسيلة تربية و علاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة و مستمرة إذ يساهم في تكوين شخصية الأفراد في جميع الجوانب (البدنية و الاجتماعية و النفسية)

4.3 التوصيات و الاقتراحات

بعض الاقتراحات و التوصيات تفيد هذه الفئة انطلاقا من تخصصنا وهي:

* إيجاد الحلول العلمية في الآفاق المستقبلية وذلك من خلال تحديد أهم أسباب الإعاقة لذا يجب القيام بحملات تحسيسية و عقد تكوينات حول أسباب الإعاقة للحد منها وأيضا عقد دورات تكوينية حول موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف لأطفال التخلف العقلي وإبراز أهميته

* تعزيز دور الأسرة و المجتمع في عناية ورعاية و تربية هذه الفئة.

* توفير الخدمات التعليمية و التربوية و الأهلية و الصحية لرعاية المعاقين والعناية بهم

* دعم هذا المجال بإجراء بحوث و دراسات حول الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة و ذوي الاحتياجات الخاصة.

* فتح تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف في أقسام علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية من أجل تكوين متخصص في هذا المجال مؤهلين وقادرين على إعداد برامج قابلة للممارسة، مفيدة و علاجية لجميع أنواع الإعاقة لأن هذه الفئة لا تحظى بالاهتمام المناسب.

* تشكيل لجان من ذوي الاختصاص تحت إشراف الوزارة لإعداد مناهج دراسية للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

* ضرورة إن تتضمن الحصص والألعاب على المهارات الأساسية الحركية و تكون مبنية على أسس علمية لتنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية و ذلك بإعداد برامج رياضية مكيفة للمتخلفين عقليا و الأخذ بعين الاعتبار عدة عناصر: اختيار الأنشطة و التمارين الرياضية حسب قدرة الطفل و احتياجاته، و تنوع في أساليب تطبيق الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة للمتخلف عقليا مما يبعث المرح و السرور مما يزيد من حب المشاركة في الأنشطة الحركية.

* إنشاء منشآت رياضية بكل المراكز و توفير و سائل و الأجهزة المتخصصة على حسب نوع و درجة الإعاقة و توفير الإمكانيات و التسهيلات اللازمة لنجاح هذه الأنشطة

* القيام ببطولات و لائحية و جهوية و وطنية في مختلف المنافسات الرياضية لهذه الفئة لاكتشاف المواهب

* تشجيع الجمعيات الخيرية على المساهمة في تفعيل الممارسة

خاتمة

13- عبد المطلب امين القريطي. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، ص10

14- سمير محمد عبد الغني. (1997). تقويم الحالة القوامية للتلاميذ مدارس التربية الخاصة 12-16 سنة. طنطا: كلية التربية الرياضية صفحة 21

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف عامل مهم من العوامل المؤثرة على الجوانب الحسية الحركية و الإدراكية و العقلية و النفسية و الاجتماعية للمتخلف عقليا حيث تعتبر عملية تعليمهم عملية حساسة لما لها من تأثير على النتائج المستقبلية في المراكز الطبية البيداغوجية التي تظم هذه الفئة. فلقد حاولنا في دراستنا التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين تخلف عقلي بسيط. وبعد الجهود المبذولة خلال انجازنا لهذا البحث في جانبه النظري و الدراسة الميدانية وبعد تحليل النتائج و مناقشتها توصلنا إلى أن فعلا للنشاط البدني الرياضي المكيف دور أساسي في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة ذوي التخلف العقلي البسيط.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا و لو بالشئ الضئيل في الإحاطة بكافة جوانب الدراسة و نترك الباب مفتوحا أمام الدراسات المستقبلية المشابهة سواء للعينة موضوع الدراسة أو لفئات الإعاقات المختلفة

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

المراجع

- 1- حلمي ابراهيم ولىلى السيد فرحات(2008). التربية الرياضية و الترويج للمعوقين. القاهرة. دار الفكر العربي. صفحة 22
- 2- صبري عاشور. (2011). النشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في تنمية القدرات الذهنية لدي الأطفال المتخلفين عقليا تخلف. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة. صفحة 4
- 3- أسامة رياض. (2000). رياضة المعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي. صفحة 32
- 4- أمين أنور الخوي و أسامة كامل. (1982). التربية الحركية. القاهرة. دار الفكر العربي. صفحة 199
- 5- قاسم حسين حسن. (1998). الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الالعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية. الاردن: دار الفكر العربي
- 6- سيد سليمان عبد الرحمان. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهران الشرق. صفحة 101
- 7- مرسي كمال ابراهيم. (1996). علم التخلف العقلي. تأليف علم التخلف العقلي الكويت. صفحة 17
- 8- ليونا أ تابلور. (1988). الاختبارات و القياس. الكويت. صفحة 153
- 9- أحمد العساف صالح. (1989). مدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. صفحة 42
- 10- مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. الاردن: مؤسسة الوراق للنشر. صفحة 43
- 11- أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم. (2001). القياس و التأهيل الحركي للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي. صفحة 25
- 12- أحمد العساف صالح. (1989). مدخل الى البحث في العلوم السلوكية.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف خشايمية سلوى، داسة بدر الدين (2020). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 255-262